

الفائق في غريب الحديث

فلا تُهْدَى الأَمْرَ - وَمَا يَلِيهِ ... ولا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ العِظَامِ
الحياء : الفَرْجُ من ذوات الطَّلْفِ والخُفِّ وجمعه أَحْيِيَّةٌ سُمِّيَ بالحياء الذي هو مصدر
حَيِي إِذَا اسْتَحْيَا ; قِصْدًا إِلَى التَّوْرِيَةِ وَأَنْزَّهَهُ مِمَّا يُسْتَحْيِيهِ مِنْ ذِكْرِهِ .
مَرَجٌ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَاهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَاخْتَلَفَ الإِخْوَانُ وَحُرِّقَ البَيْتُ
العَتِيْقُ . مَرَجٌ وَجَرَجٌ أَخَوَانٌ فِي مَعْنَى القَلْقِ وَالاضْطِرَابِ . يُقَالُ : مَرَجَ الخَاتِمَ فِي
يَدِي وَسَكَّيْنِ جَرَجَ النَّصَابُ . وَمَرَجَتِ العُهُودُ والأَمَانَاتُ : إِذَا اضْطَرَبَتْ وَفَسَدَتْ . وَمِنْهُ
المَرَجَانُ لِأَنَّهُ أَخْفَ الحَبِّ ; وَالخَفَّاتُ والقَلْقُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ . الرَّغْبَةُ : السُّؤَالُ إِلَى
يَقْلُ الاستِعْوَافُ وَيَكْثُرُ الاستِكْفَافُ . يُقَالُ : رَغِبْتُ إِلَى فلانٍ فِي كَذَا ; إِذَا سَأَلْتَهُ إِيَّاهُ .
اِخْتِلَافُ الإِخْوَانِ : أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الفِتَنِ وَيَتَحَرَّسُوا فِي الأَهْوَاءِ وَالبِدَعِ حَتَّى يَتَبَاغَضُوا
وَيَتَبَرَّأُوا - بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

مَرِيٌّ إِنَّ نَضْلَةَ بنِ عَمْرٍو الغِفَارِيَّ لِقِيهِ بِمَرِيٍّ يَبِينُ وَهَجَمَ عَلَى شَوَائِلِ لَهُ فَسَقَاهُ
مِنْ أَلْبَانِهَا . المَرِيٌّ : الناقَةُ الغَزِيرَةُ مِنَ المَرِيِّ وَهُوَ الحَلَابُ . وَفِي زَنْتِهَا وَجْهَانُ
: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعُولًا كَقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا حَلُوبُ . وَنَظِيرُهَا بَغْيِيٌّ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
المَازِنِيُّ وَشَايِعُهُ عَلَيْهِ أَبُو العَبَّاسِ . وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا كَمَا قَالَ ابْنُ جَرْدِيٍّ وَالَّذِي
نَصَرَ بِهِ قَوْلَهُ وَرَدَّ - مَا قَالَاهُ : أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَعُولًا لَقِيلَ بَغْوٌ كَمَا قِيلَ : نَهْوٌ
عَنِ المَنْكَرِ . وَفِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ : كَانَ إِذَا وَفَدَ مَعَ أَمِيرِ العِرَاقِ عَلَى مُعَاوِيَةَ لَبَسَ ثِيَابًا
غَلَاظًا فِي السِّفَرِ وَسَاقَ مَرِيًّا كَانَ يَسوقُهَا لِيشْرَبَ وَيَسْقَى مِنْ لَبَنِهَا . الشَّوَائِلُ
وَالشُّوَالُ : جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ التِّي شَالَ لَبَنُهَا أَي قَلَّ وَخَفَّ -